بحث بعنوان

# التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

## دراسة مطبقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدرسة أحمد عرابي الابتدائية بمحافظة كفرالشيخ

إعداد

دكتورة

**أميرة محمد أحمد عبدالنبى**

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ

## الملخص العربي

حاولت الدراسة اختبار برنامج تدخل مهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من مشكلات التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتأثير هذا البرنامج في عدة متغيرات هي ( تحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية، زيادة الانتماء والولاء للتلاميذ المتنمرين، تفعيل مشاركة فريق العمل) وقد حقق برنامج التدخل المهني أهدافه وتم اختبار الفروض التي قامت عليها الدراسة، حيث استمر برنامج التدخل ستة أشهر (العام التدريبي من أكتوبر ٢٠٢٢ وحتى آخر إبريل ٢٠٢٣م) وتم تطبيق البرنامج على عدد (١٨) تلميذ.

## SUMMERY

The study attempted to test a professional intervention program for general practice in social service to alleviate the problems of bullying among primary school students, and the effect of this program on several variables: (improving social relationships for bullied students in the primary stage, increasing belonging and loyalty to bullied students, activating work team participation). The program achieved the vocational intervention had its objectives and the hypotheses on which the study was based were tested. The intervention program lasted six months (the training year from October ٢٠٢٢until the end of April ٢٠٢٣) and the program was applied to a number of(١٨ students

## أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم هو الأداة الأساسية لنمو وازدهار أي مجتمع، فيقدر تطوره وارتقائه وتنوع مخرجاته تنطلق العملية التنموية في أية دولة نحو التقدم والتطور والرقي في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويعد النظام التربوي والتعليمي لأي دولة الركيزة الأساسية في سباق التقدم بين الأمم، والسلاح الفعال في مواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العصر، فالنظام التعليمي هو أحد الأنظمة الاجتماعية الفرعية للنظام الاجتماعي العام.

والتعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساسًا لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية، ويتطلب وضع الأهداف ورسم الخطط والسياسات من أجل تحسين التعليم الأساسي وتطويره في ضوء الواقع والسعي نحو الطموح للنهوض بالتعليم الأساسي بالشكل الذي نريد(١).

وتعد المدرسة هي الهيئة القانونية للتعليم بعد الأسرة وهي من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أنشئاها المجتمع لتربية أبنائه ومساعدتهم على النمو في جميع جوانب شخصياتهم إلى أقصى ما تمكنهم قدراتهم واستعداداتهم للتلاؤم مع مجتمعاتهم ونظرًا للتركيز على التحصيل الدراسي كأهم مخرجات المدرسة فإن مشكلات كالتأخر والفشل يعد هاجسًا يهدد دورها(٢).

حيث أن التعليم هو الركيزة الأساسية للبنية الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع، لما للتعليم من أهمية كبرى وتأثير مباشر على حياة الأفراد والمجتمعات وتشكيل مستقبلهم وحاضرهم(٣).

تعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يرسل الأولياء أبنائهم إليها تهدف التربية والتعليم حيث تعمل في مساعدتهم على النمو من مختلف جوانب الشخصية وتنمى استعداداتهم وقدرتهم للتلازم مع المجتمع، نظرًا للتركيز على أهم مخرجات المدرسة والذي يقاس

من خلال الأداء والتحصيل الدراسي فإن هناك العديد من المشكلات التي تشكل هاجسًا يهدد دورها(٤).

ولهذا يعد دور التعليم واحدًا من أهم مرتكزات التنمية الشاملة، وعلى الرغم من التوجه الإيجابي العام للسياسات التعليمية خلال العقد الماضي والجهود التي بذلت في سبيل تنفيذ هذه السياسات على أرض الواقع إلا أن النتائج قد جاءت دون المستوى المأمول بقدر كبير وأن لم تخالف توقعات الكثيرين(٥).

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية التي تقدم الخدمات التعليمية للتلاميذ بدء من سن السادسة من عمر التلاميذ إلى سن ما قبل الدخول إلى الجامعة وهذا يؤكد على أن المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، حيث يقضون فترات طويلة من عمرهم بها ليحصلوا على العلم والمعرفة والتربية السليمة(٦).

فالطفولة هي أشد المراحل خطرً بوجه عام إذا يتقرر نوع الشخصية التي يكون عليها الفرد فيما بعد، فهي بمثابة الأساس الذي يتم عليه البناء الخاص بتكوين شخصية رجل الغد، إلى المواطن الذي نرجو أن يكون ناجحًا سواء كان رجلاً أم امرأة، فكل ما يمر به الطفل من أحداث ترسب في أعماق نفسه طوال حياته وعلى ذلك ينبغي حتى نفسهم سلوك الشاب البالغ أن تعود به إلى طفولته وهي المرحلة التي يكون فيها عجينة رخوة قابلة للتشكيل(٧).

ولهذا تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وهي الأساس التي تبني عليه شخصيته فإن ما يواجهه الطفل في هذه المرحلة من مشكلات تترك أثرًا عميقًا عليه مستقبلاً(٨).

ومن هذه المشكلات (التنمر) الذي احتل الصدارة في الآونة الأخيرة وما يترتب عليه من آثار على العملية التعليمية في مجال التربية والتعليم، وهو أحد الظواهر التي تشكل تهديدًا على حياة الإنسان في العصر الحالي إذ أنه أصبح سمة من سمات المجتمع المعاصر حيث يترتب

على هذه الظاهرة أضرارًا تتركها على جوانب الشخصية، وتشير الإحصاءات وفقًا للدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة التلاميذ والتنمية البشرية إلى أن أكثر من (مليون تلميذ) من تلاميذ المدارس في أمريكا يوجد لديهم التنمر، كما أن أكثر من (مئة وستين ألف تلميذ) يهربون من المدارس خوفًا من تنمر الآخرين عليهم(٩).

ويعد التنمر سلوكًا مكتسبًا من البيئة التي يعيش بها التلميذ ويشكل خطورة على جميع العناصر المشاركة فيه، حيث يمارس فيه طالب قوى الأذى النفسي والجسدي والجنسي تجاه طالب أخر ضعيف منه في القدرات الجسمية والعقلية، وجميع العناصر المشاركة يعانون من صعوبات ومشكلات نفسية وجسمية تؤثر على حياتهم(١٠).

ولهذا يعتبر التنمر من السلوكيات الجانحة التي تؤثر على المدرسة وعلى العملية التعليمية التنمر المدرسي، والتنمر إحدى أشكال السلوك العدواني، كما أن التنمر من الظواهر التي أصبحت شائعة الانتشار في المدارس في هذا العصر وفي جميع أنحاء العالم، فهو يعد أكثر أشكال العنف انتشارًا في المدارس، وعلى المناخ العام للمدرسة، ويتمثل ذلك في انخفاض فاعلية المدرسة وإنتاجها وخلق بيئة مدرسية غير آمنة، تتسم بمناخ من الخوف بين التلاميذ(١١).

وقد أكدت ذلك دراسة (منى عبدالعزيز على) ٢٠١٧ (١٢): حيث هدفت هذه الدراسة إلى خفض حدة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث كانت العينة (٨٠) طالب وطالبة حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدمت الدراسة (مقياس للتنمر ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي) وذلك عن طريق برنامج لتعديل السلوك وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج تعديل السلوك في خفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وجاءت دراسة (محمد سمير بكر الصديق) ٢٠١٧ والتي هدفت إلى دراسة فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى تلاميذ الروضة حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واستخدمت برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى

التلاميذ وتم التطبيق على عينة قوامها (٨٩) طفلاً واستخدمت مقياس السلوك التنمر ووجد أن برنامج الإرشاد العقلاني قد ساهم في انخفاض سلوك التنمر[١٣].

وجاءت دراسة (Harris, Joal lesnard 2015) وهدفت هذه الدراسة إلى فعالية التدخل المبكر لمكافحة التنمر لدى تلاميذ المدارس الابتدائية وذلك بالتطبيق على تلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي حيث أثبتت الدراسة فعالية برنامج التدخل حيث أن التلاميذ الذين لم يتعرضوا للتنمر كانوا نتيجة أن لديهم معرفة سابقة على كيفية التعامل مع الذين يتنمرون عليهم[١٤].

وجاءت دراسة (عبدالكريم محمد جردات) ٢٠١٦:- إلى بحث الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية المراهقين المتقاتلين وأولئك غير المتقاتلين، كما حاولت استكشاف نسب انتشار الاستقواء والوقوع ضحية بينهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢)طالب وطالبة في الصفوف من السابع إلى العاشر وذلك بمحافظة إربد، وهدفت أيضًا الدراسة التعرف على المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة وذلك من خلال ثلاث مقاييس تقيس لديهم مستويات الاستقواء وجاءت نتائج الدراسة أن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرس كانت على الترتيب (ضبط الذات، العطف، الاحترام، التسامح)[١٥].

وجاءت دراسة (الشيماء بدر عامر) ٢٠٢٢:- إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية، ووقوع التلاميذ ضحايا التنمر أو ضحايا متنمرين، إلى جانب الكشف عن مدى وجود فروق في هذه الخصائص بين فئتي الضحايا والضحايا المتنمرين من تلاميذ الدمج بالمرحلة الابتدائية، وجاءت النتائج إلى وجود فروق بين الضحية والضحية المتنمرة من تلاميذ الدمج ترجع لتأثير الخصائص الشخصية والاجتماعية في سلوك كل منهما كما أوصى البحث بأهمية تنمية المهارات داخل المناهج الدراسية خاصة في مرحلة التعليم الأساسي مثل (تقبل الأخر – الثقة بالنفس – تقدير الذات...)[١٦].

وأكدت إحدى الدراسات ( هبة رمضان توفيق )٢٠٢١م :- على التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنمر المدرسي حيث أجريت الدراسة على عينة (٢٠٠) واستخدمت مقياس التنمر وأسفرت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة من الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور[١٧].

وأكدت إحدى الدراسات (محمود حسين محمد حسن وآخرون ٢٠٢١م) على التعرف على برنامج إرشادي في خفض سلوك التنمر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد استخدم الباحث برنامج إرشاديًا لمنظومة متكاملة من الفنيات والأساليب الإرشادية واستخدام الباحث المنهج شبه التجريبي على عينة (٩٠) واستخدام مقياس التنمر ومقياس لمهارات الاتصال والبرنامج الإرشادي، وقد جاءت النتائج لصالح البرنامج الإرشادي[١٨].

وأكدت إحدى الدراسات (زينب أبو سريع ٢٠٢٣م) إلى أهمية خفض سلوك الغضب وتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة في ضوء التغييرات المناخية وذلك من خلال برنامج إرشادي، وأعدت الباحثة مقياس تقدير الغضب لدى طفل الروضة، ومقياس مهارات إدارة الأزمات المصور لدى طفل الروضة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض سلوك الغضب وتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة في ضوء التغييرات المناخية[١٩].

وأكدت دراسة (باسل واكد، ٢٠١٥) والتي كان الاستقواء والوقوع ضحية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة إلى أن تحسين البيئة المدرسية وتكوين علاقات طيبة مع التلاميذ الصغار والعمل على وجود بيئة آمنة خالية من التهديد والضرب والصراعات تؤدي إلى تغيير سلوكيات التلاميذ المتنمرين إلى الاحترام والتقدير وتوفير الأمان للحد من سلوك التنمر لديهم[٢٠].

وقد وجد أيضًا أن التنمر في المرحلة الابتدائية تختلف حسب طبيعة التلاميذ من البيئة ودرجة الذكاء والتفكير وقد أكدت العديد من الدراسات هذا.

وقد جاءت دراسة (Rose et. al, 2015) والتي أقرت إلى أن توفير بيئة نفسية إيجابية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية لها تأثير كبير في تكوين علاقات اجتماعية وثيقة بين التلاميذ بل أن الاشتراك في الأنشطة الخارجة عن المنهج تساعد في تقوية الروابط بين التلاميذ[٢١].

وجاءت أيضًا دراسة (حنان أسعد خوخ ٢٠١٢م) التعرف إلى الفرق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر في المهارات الاجتماعية التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي وبينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب (عامل الضبط الاجتماعي – الضبط الانفعالي، الحساسية الاجتماعية)[٢٢].

كما أكدت دراسة (عبدالله مناحي القحطان ٢٠٢٢م) والتي كشفت عن مستوى التنمر المدرسي من وجهة نظر معلمي الطلبة ذوى صعوبات التعلم والتعرف على فروق بين متوسطات درجات المعلمين التي تعزى إلى النوع والخبرة والتفاعل الثنائي بين النوع والخبرة، حيث اعتمدت الباحثة على مقياس التنمر وأظهرت النتائج أن التنمر الجسدي جاء في المرتبة الأولى يليه التنمر اللفظي، يليه التنمر الاجتماعي ووجود أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات يعزى إلى النوع[٢٣].

وجاءت دراسة ( آية نعيم وآخرون ٢٠٢٢م) التي أكدت على أهمية استخدام إحدى برنامج التدخل والتي اعتمدت على تمثيل الأدوار واستخدام المسرحيات في التوعية الكاملة عن التنمر ومنها هذه الدراسة التي هدفت الكشف عن فاعلية برنامج مسرحي في التوعية بظاهرة

التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واعتمدت الباحثة على الدراسة (شبه التجريبية) وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحي في توعية التلاميذ، وتوصلت إن المسرح قادر على نقل الفكر والوعي للتلاميذ مما يساهم في تعديل سلوكياتهم[٢٤].

ومما سبق يمكن التأكيد على أن مشكلة التنمر تعتبر من المشكلات التي تهدد المجتمع وبالأخص المدارس والتي يجب العمل على الحد منها في المراحل الأولى من عمر التلاميذ والتي تتكون أثناء المرحلة الابتدائية، ولهذا فإن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تعتبر حائط الصد الأول للحد من هذه الظاهرة لما تمتلكه من إستراتيجيات وتكتيكات تستطيع من خلالها حماية المجتمع من الآثار السلبية لهذه الظاهرة، حيث إنها مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد (التلاميذ) والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تنمية قدراتهم ومواردهم ووقايتهم من المشكلات وإشباع احتياجاتهم[٢٥].

وجاءت الممارسة العامة كأحد التطورات الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يمثل اتجاهًا تفاعليًا يبعدها عن النمط التقليدي والذي يؤكد على النظرة الكلية للإنسان في بيئته ويتعامل مع مختلف الأنساق عبر مستويات متدرجة للممارسة بين المستوى الأصغر إلى المستوى الأكبر[٢٦].

وفي هذه الدراسة تعمل الممارسة العامة كاتجاه يركز فيه الممارس العام على المشكلات والحاجات الإنسانية تركز على ظاهرة التنمر والتي يعاني منها المجتمع من خلال استخدام خطوات التدخل المهني لحل هذه الظاهرة وذلك بالتركيز على مجموعة من الأنساق وهي ( نسق محدث التغيير، نسق العملاء، نسق الهدف ونسق الفعل[٢٧].

**ثانيًا: تستخلص الباحثة من المدخل النظري والدراسات السابقة بعض النقاط المهمة التالية:**

١- أكدت بعض الدراسات على أهمية مرحلة الطفولة حيث أنها تقرر نوع الشخصية التي يكون عليها الفرد ( علية فهيم، ٢٠٠٦م).

٢- أكدت بعض الدراسات أن هناك مراتب للتنمر جاءت بالترتيب الآتي ( التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – التنمر الاجتماعي) ( عبدالله مناحي ، ٢٠٢٢م).

٣- أكدت بعض الدراسات أن المدرسة مؤسسة للتنشئة الاجتماعية يقضى فيها التلاميذ فترات طويلة من عمرهم (جمال مشرف، ٢٠١٥م).

٤- أكدت بعض الدراسات على أهمية توفير بيئة نفسية إيجابية ووجود الدعم الاجتماعي وكذلك تكوين علاقة طيبة مع التلاميذ الضعفاء (ضحايا التنمر)، كل هذا يؤدى إلى تغيير سلوكيات التلاميذ المتنمرين إلى الاحترام والتقدير (باسل أحمد واكد، ٢٠١٥، Rose C, Eepelage, D 2015).

٥- أكدت أغلب الدراسات على أن (التنمر) إحدى الظواهر التي تشكل تهديدًا على حياة وشخصية الفرد (بشرى عبدالهادي، ٢٠٠٢م، أحمد بكري، رمضان على حسين، ٢٠١٥م).

٦- أكدت أغلب الدراسات أن جميع العناصر المشاركة في عملية التنمر تعاني من بعض الصعوبات مثل ( نفسية – اجتماعية ...) وكذلك تؤثر على عملية التعليم المدرسي والمناخ العام داخل المدرسة ( عماد أحمد وآخرون، ٢٠٢٣، حسنين عبدالجواد وآخرون ٢٠١٥).

٧- أكدت معظم الدراسات على أهمية اتخاذ المنهج والبرامج لتعديل السلوك وذلك لخفض سلوك التنمر لدى التلاميذ (منى عبدالعزيز على ٢٠١٧)، ( محمد سمير بكر الصديق، ٢٠١٧م)(Harris Joal leanard, 2015)

٨- عرضت بعض الدراسات لبعض المهارات الاجتماعية التي يمكن التنبؤ بها بسلوك التنمر لدى التلاميذ وهي (ضبط الذات – العطف – الاحترام – التسامح)( عبدالكريم محمد جردات، ٢٠١٦م)، ( حنان أسعد خوخ، ٢٠١٢م).

٩- أكدت إحدى الدراسات أن هناك فروق في سلوك التنمر بين الذكور والإناث، وأنه يجب على التأكيد على بعض المهارات داخل المناهج الدراسية مثل ( تقبل الآخر – تقدير الذات...) وأن هناك علاقة بين الخصائص الشخصية والاجتماعية ونوع التلاميذ ضحايا التنمر (الشيماء بدر عامر، ٢٠٢٢م، هبة رمضان توفيق وآخرون، ٢٠٢١م).

١٠- أكدت إحدى الدراسات على أهمية استخدام البرامج والأساليب الإرشادية في خفض سلوك التنمر داخل المدرسة وذلك باستخدام (مهارات الاتصال – مهارات إدارة الأزمات) ( محمود حسين محمد حسن وآخرون، ٢٠٢١)، (زينب أبو سريع حسن، ٢٠٢٣م).

١١- أكدت إحدى الدراسات على أن استخدام برامج التدخل المهني ( لتمثيل الأدوار واستخدام المسرحيات) تسهم في توعية التلاميذ وتعديل سلوكياتهم ( آية نصر وآخرون، ٢٠٢٢م).

١٢- يلاحظ عدم وجود دراسات تناولت التدخل المهني للممارسة العامة لمواجهة ظاهرة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما دفع الباحثة لتناول هذا الموضوع.

## ثالثًا: الموجهات النظرية للدراسة:-

### النظرية الايكولوجية[٢٨]:

وتقوم هذه النظرية على أساس (تأثير المنظمة في البيئة المحيطة وكذلك تأثير البيئة الخارجية على المنظمة) وكذلك بين المنظمة وبين المؤسسات والمنظمات المحيطة بها حيث تقوم هذه النظرية على عملية التبادل بين المنظمات والمتغيرات البيئية ولهذا فهي لها مجموعة من الأسس وهي:

– المنظمة لا يمكن أن تنمو بعيدًا عن التعامل المباشر مع البيئة المحيطة وينطبق ذلك على الدراسة الحالية ( نجد أن المدرسة لكي تعالج مشكلة التنمر عليها أن تتعاون مع المؤسسات الخارجية للاستفادة منها وكذلك تعاون العاملين داخل المدرسة للمحاولة للوصول إلى حلول لهذه الظاهرة، وكذلك المجتمع المحيط من أهالي التلاميذ للوصول إلى حلول لها.

– جوهر هذه النظرية هو (الاعتماد المتبادل بين الوحدات) سواء في الداخل أو الخارج وينطبق ذلك على مشكلة الدراسة الحالية نجد أن المدرسة تستمد مواجهتها لمشكلة التنمر من خلال التعرف على احتياجات التلاميذ داخل المدرسة والوقوف المستمر على مشكلاتهم (التنمر) والعمل على مواجهة المشكلات والآثار المترتبة عليها.

– أبرز صعوبة تواجه المؤسسات هي عملية الاتصال ويلاحظ هذا في المدرسة محل الدراسة (حيث يجب أن تمتلك المدرسة وسائل الاتصال المناسبة والعمل على تطويرها لتكوين دائمًا على صلة بمؤسسات المجتمع المحلي.

– المجتمع المحيط بالمنظمات دائمًا يحتوى على العديد من المشكلات والاحتياجات المستمرة، لذلك نجد أن الدراسة الحالية أكدت على أهمية أن تكون المدرسة على علاقات وثيقة ودراية بمشكلات المجتمع (مشكلات أولياء الأمور والأبناء) وذلك للوقوف على أبعاد مشكلة التنمر وكيفية معالجتها.

ويعتمد ذلك على تحديد أنساق التعامل للمشكلة الحالية وهي:

**١– نسق العميل (تلاميذ المرحلة الابتدائية)**

وهو ذلك النسق الذي يحتاج إلى مساعدة الأخصائي الاجتماعي للتخفيف من مشكلة التنمر لديهم وهم (تلاميذ المرحلة الابتدائية).

**٢- نسق محدث التغيير:**

وهو الممارس العام (الأخصائيين الاجتماعيين وفريق العمل ( الإدارة – المدرسين – الأخصائيين النفسيين – المؤسسات الخارجية وأيضًا الباحثة وذلك لمساعدة تلاميذ المرحلة الابتدائية على تعديل فكرتهم تجاه التنمر وبالتالي تعديل سلوكياتهم.

**٣- نسق الهدف:**

وهي مجموعة المدرسين العاملين داخل المدرسة وكذلك الأهالي (تلاميذ المدرسة) والمراد التأثير فيهم للتعاون مع الباحثة في تحقيق المراد من الدراسة.

**٤- نسق العمل:**

وهي مجموعات وفريق العمل الذي يتعاون معهم الممارس العام لتحقيق الهدف الأساسي وهي (التخفيف من عملية التنمر).

وبناء على ما سبق من عرض لأدبيات نظرية ودراسات سابقة وكذلك الموجهات النظرية يمكن تحديد مشكلة الدراسة في اختبار البرنامج (التدخل المهني للممارسة العامة للتخفيف من مشكلات التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

## رابعًا: أهمية الدراسة:

١- انتشار مشكلة التنمر واعتبارها من أكبر المشكلات التي تقابل تلاميذ المرحلة الابتدائية حتى يتم الالتفات إليها والعمل على مواجهتها من قبل المعلمين والآباء والمجتمع.

٢- إبراز أهمية أن طلاب المرحلة الابتدائية قابلين للتغيير من خلال استخدام بعض الأساليب والأنشطة المتنوعة والاستراتيجيات التي تجعلهم مقدرين للمسئولية الاجتماعية.

٣- قلة البحوث والدراسات التدخل المهني للممارسة العامة التي تناولت مشكلة التنمر ومعالجتها.

٤- هناك ٧٠٪ من أطفال مصر يتعرضون للتنمر من قبل زملائهم في المدارس وهذا يدل على أن المشكلة أخذت منحني خطير حسب ما عرضته منظمة اليونيسيف ٢٠١٩م.

٥- قد يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمون العاملين داخل المدارس الابتدائية في كيفية معالجة مشكلة التنمر داخل المدرسة.

٦- تعتبر هذه الدراسة إفادة كبيرة لدى العاملين من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين داخل مكتب التربية الاجتماعية.

٧- قد تكون هذه الدراسة رؤية واضحة لوضع خطة علاجية وبرامج لتطوير العملية التعليمية لتفادي مشكلة التنمر لدى أطفال المرحلة الابتدائية مستقبلاً.

## خامسًا: أهداف الدراسة:

### الهدف الرئيسي:

اختبار تأثير برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من مشكلات التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

١- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتحسين العلاقات الاجتماعية للأطفال المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.

٢- اختبار برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وزيادة الانتماء والولاء للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية

٣- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على مشاركة فريق العمل في التخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**سادسًا: فروض الدراسة:**

**الفرض الرئيسي**

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني الممارسة العامة والتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية الآتية:

أ– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وتحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.

ب– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة الانتماء والولاء للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.

جـ– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة ومشاركة فريق العمل للتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**سابعًا: مفاهيم الدراسة:**

وتشتمل هذه الدراسة على عدد من المفاهيم يمكن عرضها على النحو التالي:

١– مفهوم التدخل المهني The Intervention للممارسة العامة:

(عبارة عن عملية تتكون من مجموعة من المراحل تمثل جهد الأخصائي الاجتماعي ونسق العميل لإحداث نوع من التغيير في الشخص أو البيئة المحيطة به)[٢٩].

ويرى (Lowenberg) أنه (العمل الصادر من الأخصائي الاجتماعي والموجه إلى النسق أو إلى أي جزء منه بهدف إدخال تغييرات عليه أو إحداث تغييرات فيه بحيث يكون هذا التدخل مبنيًا على (معارف الخدمة الاجتماعية ملتزمًا بقيمها وقد يكون النسق (فردًا – جماعة – مجتمعًا) ويعتمد التدخل المهني على عملية تقدير الموقف والتدخل والتقويم كما يتضمن وضع الاستراتيجيات وتنفيذها خلال أنشطة مهنية تهدف إلى إحداث التغيير المطلوب [٣٠].

وهناك من عرفها على أنها مجموعة العمليات التي تعمل على إيجاد نوع من الموائمة في العلاقات بين الجماعات والمنظمات لتدعيمها أو لإحداث نوع من التغيير فيها في محاولة لإشباع الاحتياجات وحل المشكلات المحلية(٣١).

يعرف التدخل المهني على أنه مجموعة العمليات والجهود والأنشطة المهنية التي توصف بأنشطة التدخل المهني حيث يقوم الممارس العام بمساندة فريق العمل للتدخل مستخدمين الأنشطة والعمليات التي توجه إلى أنساق مختلفة ووحدات ومستويات متعددة وذلك بالاعتماد على إطار معرفي – قيمي – مهاري يوجه لتحقيق هذه الأهداف(٣٢).

ومن خلال عرض المفاهيم السابقة يمكن تحديد مفهوم التدخل المهني للممارسة العامة إجرائيًا.

١- هو مجموعة من المراحل والعمليات التي تهدف إلى التخفيف من التنمر لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

٢- تشمل مجموعة من الخطوات والتي تقوم على

- عملية التقدير.
- تحديد أهداف برنامج التدخل.
- اختبار الأساليب المناسبة للتدخل المهني وتنفيذها.
- يشمل التدخل استخدام ( الاستراتيجيات – التكنيكات – المهارات – الأنشطة) التي يستخدمها.
- يشمل التدخل المهني استخدام مجموعة من الأدوات تتمثل في (اللجان – المقابلات – المسرحيات – الندوات)
- يقوم على استخدام مجموعة من الأدوار مثل ( الخبير – المعلم – المرشد – المسهل – المنسق).

– يشمل أيضًا برنامج التدخل المهني مجموعة من الموجهات النظرية مثل (النظرية الايكولوجية).

**٢– التنمر المدرسي:–**

تعرض الطفل بصورة متكررة لإحداث سلبية من شخص أو عدة أشخاص وتتم الأحداث السلبية من خلال الاحتكاك الجسدي أو بالكلمات أو بطرق أخرى(٣٣).

ويعرف التنمر المدرسي أنه شكل من أشكال العدوان لا يوجد فيه توازن للقوى بين المتنمر والضحية ودائمًا ما يكون المتنمر أقوى من الضحية وقد يكون مباشر أو غير مباشر.

ويعرف أيضًا بأنه الطفل الذي يضايق أو يخيف أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بدرجة القوة نفسها التي يتمتع بها هو، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد(٣٤).

**أنواع التنمر:**

١– التنمر الجسمي: ويشمل الضرب والركل بالقدم واللكم بقبضة اليد والخنق والعض والقرص.

٢– التنمر في العلاقة الشخصية ( الإقصاء – الإبعاد – الصد – الأكاذيب – الإشعاعات المغرضة.

٣– التنمر اللفظي: التهديد – الإغاظة – التسمية بأسماء سيئة.

٤– التنمر الجنسي: سلوك الملامسة غير اللائقة – الجنسية بالكلام.

٥– التنمر الإلكتروني: الضرر الذي يلحق بالضحية من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة – الأجهزة الالكترونية الأخرى(٣٥).

وتعرف الباحثة التنمر في هذه الدراسة بأنه:–

١– هو فعل ضرر من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتميز ( بالمضايقة – الإخافة – التهديد) أو اتخذ شكل من الاحتكاك الجسدي أو الكلمات.

٢- تسبب عنه إلحاق الضرر بزملائه من طلاب المرحلة الابتدائية وقد يكون الأذى ( نفسيًا – اجتماعيًا – جسديًا ....)

٣- هذا الطفل من المترددين على مكتب التربية الاجتماعية بالمدرسة وتم توجيه العديد من الإنذارات وحضور أولياء الأمور لمناقشة ما يقوم به من سلوك عدائي.

٤- هؤلاء الطلاب من طلاب المدرسة الابتدائية المقيدين بها.

## ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة

**أ- نوع الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات (بحوث تقدير عائد التدخل المهني) التي تختبر المتغير المستقل وهو (برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة) على المتغير التابع وهو (التخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية).

**ب- منهج الدراسة:**

المنهج المستخدم في هذه الدراسة (المنهج الشبة التجريبي)

**جـ- مجالات الدراسة:**

**١- المجال البشري للدراسة:**

يتمثل المجال البشري للدراسة

- حصر شامل لفريق العمل داخل المدرسة وهو مكتب التربية الاجتماعية وبلغ عددهم (٦) أفراد.

- ألتلاميذ الأكثر تنمر داخل المدرسة وعددهم (١٨) طفل تم اختيارهم من عدد (٤٥) طفل ممن تتوافر فيهم الشروط الآتية:-

- مقيد بمدرسة أحمد عرابي الابتدائي.

- أكثر الحالات تكرار داخل مكتب الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.

– أكثر الحالات تنمرًا في المعاملة داخل المدرسة.

– الموافقة في تنفيذ البرنامج التدخل المهني.

**٢– المجال المكاني:**

– وهو ( مدرسة أحمد عرابي الابتدائية بكفرالشيخ) وتم اختيارهم للمعايير الآتية:–

– تقع المدرسة في منطقة تعاني العديد من المشكلات ويتميز أغلب أهلها أنهم العمال الحرفية.

– تدني المستوى التعليمي لأغلب سكان المنطقة.

– تتميز المنطقة بأن العنف متواجد بكثرة.

– موافقة إدارة المدرسة على تنفيذ برنامج التدخل المهني.

– الباحثة مشاركة في مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وبالتالي هناك موافقة من مجلس الأمناء على مساعدة الباحثة أثناء تنفيذ البرنامج.

**٣– المجال الزمني للدراسة**

حيث استمر اختبار البرنامج طوال العام التدريبي الذي يبدأ من ٢٠٢٢/١٠/١حتى ٢٠٢٣/٤/٣٠م.

**د– أدوات الدراسة**

تمثلت أدوات جمع البيانات في تصميم مقياس (للتخفيف من التنمر) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

وتم تصميم المقياس بالشكل الآتي:

١– تم الرجوع إلى الجانب النظري الخاص بالدراسة بجانب الدراسات المرتبطة بالموضوع للإطلاع على المقاييس المرتبطة بموضوع الدراسة وذلك لتحديد العبارات الملائمة والتي تتماشى مع متغيرات الدراسة.

٢- قامت الباحثة بصياغة العبارات المرتبطة بالمقياس ثم عرضه (المقياس) على عدد (١٧) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفرالشيخ، بعض أعضاء مجلس الأمناء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والدراسات الإسلامية وذلك لإبداء أرائهم العلمية والاستفادة من توجيهاتهم في إقصاء أو تعديل أو إضافة لعبارات المقياس.

٣- تم إجراء التعديلات للمقياس وفقًا لأراء المحكمين حيث تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن (٨٠) وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية ( ) عبارة مقسمة إلى ( ) عبارة لبعد تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ( ) عبارة لبعد زيادة الانتماء والولاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ( ) عبارة لبعد تنمية الوعي العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واعتمد المقياس على التدريج الثلاثي وهو ( نعم – إلى حد ما – لا ) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزنًا.

٤- وجاءت الاستجابات الخاصة بالأوزان كتالي (نعم) درجة واحدة إلى حد ما (درجتين)، لا (ثلاث درجات).

٥- صدق الأداة: من خلال عرضه على المحكمين وعددهم (١٧)

٦- الصدق العاملي: واعتمدت الباحثة على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وتم ذلك بالتطبيق على (١١) طالب من المدرسة ويمكن القول أن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات وتحقيق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٧- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام (Test-R-Test) وذلك بتطبيقها على عينة من المبحوثين عددها (١١) طالب وجاء بعد ( تحسين العلاقات الاجتماعية) مقابل الارتباط (٠.٩١٩)، وبعد (زيادة الانتماء والولاء) معامل الارتباط (٠.٧٩٣) وبعد ( زيادة الوعي العلمي) معامل ارتباط (٠.٧٩١)، ومقياس التخفيف من التنمر لكل معامل ارتباط (٠.٧٢٩) وذلك عند

معنوية (٠.٠١) ودلالة معنوية (٠.٠٥) وتعتبر هذه الأبعاد عالية ومقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة.

**– عمليات برنامج التدخل المهني للممارسة العامة للتخفيف من مشكلة التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

## العملية الأولى: التقدير وتحديد الموقف الإشكالي:-

### جدول رقم (١) يوضح عملية التقدير

| الشهر | الهدف | نسق التعامل | أدوار الممارس العام | المهارات | التكتيكات | الأدوات والأساليب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٢ | – تكوين علاقة مهنية مع جميع الأنساق المتفاعلة لتحديد المشكلة<br>– جمع البيانات والمعلومات عن جميع الأنساق<br>– تحديد الجوانب (القوة – الضعف)<br>– تحديد الجوانب التي يمكن البدء به<br>– فريق التدريب الميداني التابع للباحثة<br>– التحديد الفعلي للمشكلة | – مدير المدرسة<br>– السادة الوكلاء<br>– مكتب التربية الاجتماعية<br>– مجلس الأمناء والآباء والمعلمين | – الملاحظ<br>– المحلل<br>– جامع البيانات<br>– المفسر | – مهارة الملاحظة<br>– مهارة تحديد المشكلة<br>– مهارة التواصل<br>– مهارة تحديد البيانات | – الإقناع<br>– التوضيح<br>– التفسير | – المقابلة<br>– الاجتماعات<br>– الإطلاع على السجلات |
| | – تقدير مشكلة على مستوى مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وكذلك إدارة المدرسة والسادة (أعضاء مكتب التربية الاجتماعية)<br>– كيفية تعامل الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين مع مشكلة التنمر لدى التلاميذ | – الباحثة<br>– أعضاء مجل الأمناء<br>– فريق عمل مكتب التربية الاجتماعية | – المحلل<br>– المفسر | – مهارة جمع البيانات<br>– مهرة تحليل البيانات | – التفسير<br>– الإقناع<br>– المحلل | – المقابلة<br>– المناقشة الجماعية |
| | – جمع المعلومات والبيانات عن التلاميذ المتنمرين داخل المدرسة<br>– معرفة مشكلاتهم والصعوبات التي تواجههم | الباحثة<br>– التلاميذ المتنمرين<br>– مدير المدرسة<br>– فريق العمل من الأخصائيين | – جمع البيانات<br>– تحليل البيانات<br>– تفسيرها | – مهارة تكوين العلاقة المهنية<br>– مهارة تحديد التكنيكات اللازمة | – التوضيح<br>– المحلل | – المقابلة<br>– المناقشة الجماعية<br>– الإطلاع على السجلات |
| | – معرفة ما هي الخدمات التي تقدمها المدرسة وتحديد بعض الخدمات والمؤسسات التي يمكن أن تقدم المساعدة لهؤلاء التلاميذ | – الباحثة<br>– تلاميذ التدريب الميداني<br>– مدير المدرسة<br>– كبيري الأخصائيين | – جمع البيانات<br>– تحليل البيانات | – مهارة تكوين العلاقة المهنية<br>– مهارة الاتصال مع المؤسسات والمنظمات ذات الصلة | – الإقناع<br>– التوضيح | – المقابلة<br>– الاجتماعات |

تستخلص الباحثة أن عملية التقدير تقوم على:-

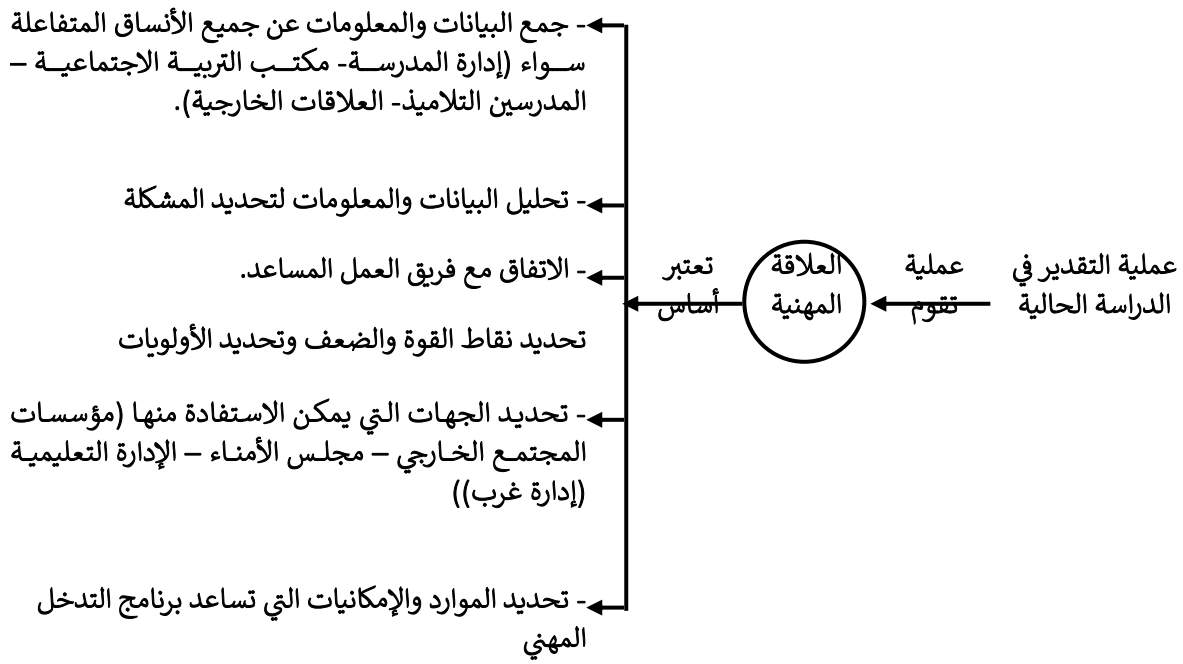


شكل (١) يوضح عملية التقدير في الدراسة الحالية

**العملية الثانية: تحديد أهداف برنامج التدخل المهني للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة لابتدائية**

**جدول رقم (٢ ) يوضح تحديد أهداف التدخل المهني**

| الشهر | الهدف | أنساق التعامل | أدوار الممارس العام | المهارات | التكنيكات | الأدوات والأساليب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| بداية شهر أكتوبر | – تحديد أهداف التدخل المهني في هذه الدراسة كالآتي:<br>– العمل على تحسين العلاقات الاجتماعية<br>– زيادة الولاء والانتماء للأطفال المتنمرين<br>– مشاركة فريق العمل داخل المدرسة للتخفيف من حدة مشكلة التنمر | – الباحثة<br>– فريق التدريب الميداني<br>– مكتب التربية الاجتماعية<br>مؤسسات المجتمع الخارجي<br>– مجلس الأمناء والآباء والمعلمين | – الجامع للبيانات<br>– الملاحظ<br>– المفسر<br>– المحلل<br>– الموضح | – مهارة العلاقة المهنية<br>– مهارة الاتصال | – الاتصال<br>– الإقناع | – المقابلات<br>– المناقشات الجماعية<br>– الاجتماعات |

## جدول رقم (٣) يوضح عملية اختبار الأساليب المناسبة للتدخل المهني وتنفيذها الخاصة بتحسين العلاقات الاجتماعية

| م | التوقيت | النشاط | نسق التعامل | الأهداف | أدوار الممارس | المهارات | التكتيكات | الأدوات والأساليب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | النصف الأول من أكتوبر ٢٠٢٢ | مقابلة | – إدارة المدرسة<br>– مجلس الأمناء والآباء والمعلمين<br>– بعض الجمعيات والجهات المشاركة | ١ – عرض المهام والأنشطة التي تقوم بها الباحثة (البرنامج التدخل المهني) للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة) الابتدائية<br>٢ – الاتفاق على برنامج الأنشطة والاجتماع بالتلاميذ | – إداري<br>– منسق<br>– مرشد | – العلاقة المهنية<br>– الاتصال | – الإقناع<br>– التفاوض | – المقابلة<br>– الأسئلة |
| ٢ | النصف الثاني من أكتوبر ٢٠٢٢ | اجتماع | – إدارة المدرسة<br>– مكتب التربية الاجتماعية<br>– فريق التدريب | – عرض برنامج التدخل المهني<br>– القيام بتنفيذ بعض الزيارات<br>– القيام بتنفيذ بعض الندوات<br>– المشاركة في تنفيذ المسرحيات داخل المدرسة وخارجها<br>– الرد على استفسارات فريق العمل | – موضح<br>– مفسر | – المناقشة<br>– التفاوض<br>– الاتصال<br>– العلاقة المهنية | – الإقناع<br>– المناقشة<br>– المشاركة | – الاجتماعات<br>– المقابلات |
| ٣ | النصف الأول من نوفمبر ٢٠٢٢ | زيارات مسرحيات معسكرات | – الباحثة<br>– الجهات المشاركة | – تنفيذ زيارات لبعض المدارس<br>– تنفيذ مسرحيات لتعليم القيم الأخلاقية داخل المدرسة وخارج المدرسة من خلال المشاركة للتلاميذ<br>– تنظيف المدرسة وتجميل الفصول من خلال المعسكرات | – منفذ<br>– مرشد<br>– موجه<br>– منسق | – العلاقة المهنية | – التوضيح<br>– الحوار | – المقابلات<br>– الاجتماعات<br>– الزيارات |
| ٤ | النصف الثاني من نوفمبر ٢٠٢٢ | ندوات ورش عمل | – الباحثة<br>– تلاميذ التدريب الميداني | – تنفيذ ندوات عن مكارم الأخلاق وكذلك تنفيذ الورش تساعد من أن التلاميذ أخذوا المعلومة | – معلم<br>– موجه<br>– موضح | – المناقشة الجماعية | – العمل الفريقي | – المناقشة<br>– الحوار |

جدول رقم (٤ ) يوضح عملية اختبار الأساليب التدخل المهني المناسبة الانتماء والولاء

| م | التوقيت | النشاط | نسق التعامل | الأهداف | أدوار الممارس | المهارات | التكتيكات | الأدوات والأساليب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | النصف الأول من ديسمبر ٢٠٢٢ | مقابلات | – أسرة التربية الاجتماعية<br>– الباحثة<br>– فريق التدريب الميداني | – تحديد الندوات والمحاضرات<br>– تنفيذ مسرحيات لهذا الجانب (تزيد من الانتماء والولاء)<br>– تنفيذ إذاعات مدرسية عن هذا<br>– زيارات ذات طابع خاص | – المنسق<br>– الإداري | – الاتصال<br>– العلاقة المهنية | – المناقشة الجماعية | – المقابلة<br>– اجتماعات |
| ٦ | النصف الثاني من ديسمبر ٢٠٢٢ | محاضرات ندوات | جمعية كماسا للأطباء بعض أعضاء هيئة التدريس | – ندوات عن (الجمهورية الجديدة وأهم المشروعات)<br>– ندوات (الإسعافات الأولية.<br>– محاضرات ( عن وسائل التواصل الاجتماعي) وتأثيرها على العنف<br>– ندوات عن الأمراض المنتشرة وكيفية التعامل معها. | – موضح<br>– مفسر<br>– موجه<br>معلم | – الاتصال<br>– العلاقة المهنية | – الحوار<br>– التوضيح | – مقابلة<br>– مناقشة جماعية |
| ٧ | النصف الأول من فبراير ٢٠٢٣ | تمثيل أدوار زيارات | – تلاميذ المدرسة<br>– تلاميذ التدريب الميداني | – تنفيذ مسرحيات (يوم الشهيد)<br>– تنفيذ إذاعات مدرسية عن الوطن وحب الوطن<br>– تنفيذ زيارات (لشركة المياه ومحطة البحوث الزراعية بسخا) | – موضح<br>– منسق | – الاتصال<br>– الحوار<br>– المناقشة | – تحديد<br>– توزيع الأدوار | لعب الأدوار |
| ٨ | النصف الثاني من نوفمبر ٢٠٢٣ | معسكرات | الباحثة بعض الأثر الطلابية بالجامعة | – تنفيذ معسكرات لزيادة المسئولية الاجتماعية للتلاميذ<br>– إشراك بعض الأسر الطلابية بالجامعة لتعليم التلاميذ الصغار (كيفية التعامل) في ذويهم وبعض المهارات الحياتية | – مدرب<br>– موضح | | – العمل الفريقي | – المناقشة الجماعية<br>– الحوار |

## جدول رقم (٥) يوضح عملية اختبار الأساليب التدخل المهني المناسبة لفريق العمل

| م | التوقيت | النشاط | نسق التعامل | الأهداف | أدوار الممارس | المهارات | التكتيكات | الأدوات والأساليب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | النصف الأول من مارس ٢٠٢٣ | ندوات مجلات + لوحات | – نسق محدث التغيير طلاب المتنمرين + فريق العمل | – تنفيذ ندوات عن (التنمر)<br>– لوحات إرشادية للتلاميذ للتوعية عن التنمر داخل الفصول<br>– ندوات عن العمل الفريقي وحب التعاون وتأثيره على النفس<br>– ندوات عن القيم الأخلاقية (الصدق– الأمانة – التعاون – الصبر – التسامح – النظافة الشخصية | – موضح<br>– منسق<br>– منظم | – الاتصال<br>– العلاقة المهنية<br>– الإقناع | – المناقشة<br>– الحوار | المقابلات |
| ١٠ | النصف الثاني من مارس ٢٠٢٣ | إذاعات مدرسية المسرحيات يوم في مجلات | – الطلاب المتنمرين – محدث التغيير – فريق العمل | – تنفيذ إذاعات مدرسية عن التنمر لدى التلاميذ وينفذها التلاميذ أنفسهم<br>– تنفيذ مسرحيات عن التنمر من خلال التلاميذ<br>– تنفيذ يوم رياضي داخل المدرسة<br>– تنفيذ مجلات حائط للمنافسة داخل الفصول | – مساعد<br>– مدرب | – الاتصال<br>– المناقشة الجماعية | – المناقشة<br>– الحوار | – المناقشة<br>– الرد على الاستفسارات |
| ١١ | النصف الأول من أبريل ٢٠٢٣ | زيارات خارجية – ندوات ورش عمل | محدث التغيير فريق العمل – الطلاب المتنمرين | – عمل ز يارات لمؤسسات الأيتام<br>– تنفيذ ندوات من (الجوالة) وظيفة عملها وكيفية تحمل المسئولية<br>– تنفيذ ورش عمل | – منسق<br>– مساعد | – العلاقة المهنية | – المناقشة<br>– الحوار | – الحوار |
| ١٢ | النصف الثاني من أبريل ٢٠٢٣ | تكريم | كل الأنساق المتفاعلة منذ بدء برنامج التدخل المهني | – تكريم التلاميذ لمشاركتهم طوال برنامج التدخل | – مساعد<br>– منظم | – العلاقة المهنية | – الحوار | – الحوار |

## تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية

### أ- خصائص المجال البشري لتلاميذ المدرسة الابتدائية:

جدول رقم (٦) يوضح خصائص (التلاميذ) عينة الدراسة ن= ١٨

| م | المتغيرات | التكرار | % |
|---|---|---|---|
| النوع | أ- ذكر | ١٠ | ٥٥.٥٦ |
| | ب- أنثى | ٨ | ٤٤.٤٤ |
| السن | أ- أقل من ٩ سنوات | ٢ | ١١.١١ |
| | ب- ١٠- سنوات | ٧ | ٣٨.٩ |
| | جـ- ١١ سنة فأكثر | ١١ | ٦١.١١ |
| الحالة التعليمية للأب | أ- لا يقرأ ولا يكتب | ٩ | ٥٠ |
| | ب- محو أمية | ٢ | ١١.١١ |
| | جـ- مؤهل متوسط | ٥ | ٢٧.٨ |
| | د- مؤهل فوق المتوسط | – | – |
| | هـ- مؤهل عالي | ٢ | ١١.١١ |
| | و- دراسات عليا | – | – |
| وظيفة الأب | أ- يعمل بالحكومة | ٢ | ١١.١١ |
| | ب- يعمل بالقطاع الخاص | ٥ | ٢٧.٨ |
| | جـ- مهنة حرفية | ١١ | ٦١.١١ |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح خصائص عينة الدراسة من تلاميذ المدرسة الابتدائي (المتنمرين) حيث جاءت كالتالي:-

١- **بالنسبة للنوع:** احتلت الفئة (ذكر) أعلى نسبة حيث وصلت (٥٥.٥٦) ثم جاءت الفئة (أنثى) بنسبة (٤٤.٤٤) ونجد من ذلك أن نسبة الذكور أعلى من الإناث بالنسبة للتنمر وقد يرجع ذلك بسبب الطبيعة الذكورية وميلها إلى العنف أكثر من العنصر النسائي.

٢- **بالنسبة للسن:** احتلت الفئة العمرية (١١ سنة فأكثر) أعلى نسبة حيث بلغت (٦١.١١٪)، وجاءت الفئة العمرية (١٠ سنوات – ١١ سنة) بنسبة (٣٨.٩٪) وجاءت الفئة العمرية (أقل من ٩ سنوات) بنسبة (١١.١١٪) ويتضح من ذلك أن أعلى نسبة للتنمر بين تلاميذ المدرسة جاءت في السن (١١ سنة فأكثر) وهي فئة التلاميذ بين الصف الخامس والسادس الابتدائي وتتميز هذه

المرحلة بمرحلة تكوين الشخصية للأبناء والميل الأكثر إلى التفرد وإلى فرض شخصيتهم على الآخرين عن طريق العنف أو التنمر.

٣- **بالنسبة للحالة التعليمية للآباء:-** جاءت الفئة ( لا يقرأ ولا يكتب) بنسبة (٥٠٪) وجاءت في المرتبة الثانية (مؤهل متوسط) بنسبة (٢٧.٨٪) وبالتساوي كلا من (محو الأمية)، (مؤهل عالي) بنسبة (١١.١١) ويتضح من ذلك أن أغلب التلاميذ المتنمرين أبائهم لم ينالوا قسط من التعليم فأغلبهم أميين لا يقرءون ولا يكتبون) وقد يكون هذا سبب في العنف حيث أن أغلبهم من أصحاب الحرفة.

٤- **وظيفة الأب:** جاءت الفئة (مهنة حرفية) بنسبة (٦١.١١٪) وهي أعلى نسبة، ثم جاءت في المرتبة الثانية (يعمل بالقطاع الخاص) بنسبة (٢٧.٨٪) وجاء في المرتبة الثالثة الفئة ( يعمل بالحكومة) بنسبة (١١.١١٪) ويتضح من ذلك أن أغلب التلاميذ المتنمرين أبائهم يعملون في الحرف وهي (دهانات – أعمال صيانة السيارات – بائعين جائلين- أو بائعين بالسوق وهي الأكبر...) وقد يكون أغلب صفات هذه الفئة العنف في الكلام أو التصرفات والتي من المحتمل أن تكون مكتسبة للتلاميذ في تلك المرحلة وبالتالي يميلون إلى العنف

**ب- النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة:-**

**جدول رقم (٧) يوضح مستوى تحسين العلاقات الاجتماعية والتخفيف من التنمر لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية**

| م | العبـــارات | قبل التدخل المهني ن = ١٨ | | | | بعد التدخل المهني ن =١٨ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
| ١ | لا أحب أن أتعامل مع معلميني بالمدرسة | ١٩ | ١.٠٦ | ٣٥.٣٣ | ١٣ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٨ |
| ٢ | توجد مشاجرات بيني وبين أصحابي بالمدرسة | ٥١ | ٢.٨٣ | ٩٤.٣٣ | ١ | ٣١ | ١.٧٢ | ٥٧ | ٢ |
| ٣ | أكره الخلافات بين زملائي بالمدرسة | ٤١ | ٢.٢٨ | ٧٦ | ٣ | ٣٧ | ٢.٠٦ | ٦٨.٦٧ | ١ |
| ٤ | لا أحب أن أتعامل مع مدرسين الأنشطة | ٣٠ | ١.٦٧ | ٥٥.٦٧ | ٨ | ٢١ | ١.١٧ | ٣٩ | ٩ |
| ٥ | أتوجه للأخصائية عندما تواجهني مشكلة | ٢٣ | ١.٢٨ | ٤٢.٦٧ | ١١ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٨ |
| ٦ | المدرسين دائمًا في حالة غضب مني | ٣٢ | ١.٧٨ | ٥٩.٣٣ | ٦ | ٢٥ | ١.٣٩ | ٤٦.٣ | ٥ |
| ٧ | أتعامل مع أخواتي بالمنزل بعنف | ٣٠ | ١.٦٧ | ٥٥.٦٧ | ٨ | ٣١ | ١.٧٢ | ٥٧ | ٩ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | أينما وجدت توجد المشكلات داخل المدرسة | ٤٣ | ٢.٣٩ | ٧٩.٦٧ | ٢ | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ٤ |
| ٩ | يتعدى أصحابي على أدواتي المدرسية باستمرار | ٣٩ | ٢.١٧ | ٧٢.٣٣ | ٤ | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ٣ |
| ١٠ | صديقي يقدم لي المساعدة أثناء وجود مشاكل | ٣٢ | ١.٧٨ | ٥٩.٣٣ | ٦ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٦ |
| ١١ | أصحابي دائمًا يسخروا مني | ٤١ | ٢.٢٨ | ٧٦ | ٣ | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ٣ |
| ١٢ | يتعدى عليا زملائي بالضرب كثيرًا | ٣١ | ١.٧٢ | ٥٧.٣٣ | ٧ | ١٨ | ١ | ٣٣.٣ | ١٠ |
| ١٣ | تفرق الأخصائية بيني وبين زملائي بالفصل | ٢٠ | ١.١١ | ٣٧ | ١٢ | ١٨ | ١ | ٣٣.٣ | ١٠ |
| ١٤ | أغلب المدرسين يوبخني أمام زملائي | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٥ | ٢٣ | ١.٢٨ | ٤٢.٦٧ | ٧ |
| ١٥ | استخدم العنف عندما يستفذني زملائي | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ١٠ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٨ |
| ١٦ | يضربني مدرسيني بقسوة | ٢٨ | ١.٥٦ | ٥٢ | ٩ | ٢٣ | ١.٢٨ | ٤٢.٦٧ | ٧ |
| المجموع | | ٥٢٠ | ١.٨ | ٦٠.٢٣ | – | ٣٨٩ | ٢.٩ | ٤٤.٩٩ | – |

يتضح من الجدول السابق:

أن مستوى تحسين العلاقات الاجتماعية للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية جاءت بنسبة (٦٠.٣٣٪) ومتوسط (١.٨) وذلك قبل التدخل المهني ويتضح ذلك من خلال العبارات حيث جاء في الترتيب الأول العبارات ( توجد مشاجرات بيني وبين أصحابي أثناء الفسحة) بمتوسط (٢.٨) وبنسبة (٩٤.٣٣)، في الترتيب الثاني (أينما وجدت توجد المشكلات داخل المدرسة) بمتوسط (٢.٣) وبنسبة (٧٩.٦٧) والترتيب الثالث للعبارتين (كثرة الخلافات بين زملائي بالمدرسة)، ( أصحابي دائمًا يسخروا مني) بمتوسط (٢.٢) وبنسبة (٧٦٪).

ويشير ذلك إلى أن العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية المتنمرين تتميز بالعنف وكثرة المشكلات بينهم ودائمًا ما يبحثون عن المشكلات ودائمًا هناك سخرية بينهم وذلك يتضح من خلال التنمر الجسدي (الضرب والاعتداء الجسدي) وأيضًا تنمر لفظي من خلال استخدام الألفاظ الخارجة والسخرية والضحك على بعضهم البعض مما يؤدي إلى القذف بالحجارة أو استخدام الشنط المدرسية واتضح أيضًا أنهم يستخدمون السخرية لاستمرار واستخدام بعض الكلمات الجارحة مما يؤدي ذلك إلى زيادة التنمر.

وجاء في الترتيب الرابع (يتعدى أصحابي على أدواتي المدرسية باستمرار) بمتوسط (٢.١٧) وبنسبة (٧٢.٣٣) حيث يعتبر ذلك شكل صريح من أشكال التنمر وذلك من تقطيع الشنط وكسر الأدوات أو إلقائها من باب الفصل وجاء في الترتيب الخامس (أغلب المدرسين يوبخني أمام زملائي) وذلك بمتوسط (١.٨٣) وبنسبة (٦١٪) حيث وجد أن أغلب المدرسين وفريق التربية الاجتماعية بالمدرسة يقوموا بتوبيخ التلاميذ بالشتيمة أو الضرب وذلك لأنهم اعتادوا على صدور السلوكيات المتنمرة من هؤلاء التلاميذ باستمرار.

وجاء في الترتيب السادس كلا من ( صديقي يقدم لي المساعدة أثناء وجود مشاكل) (المدرسين دائمًا في حالة غضب مني) بمتوسط (١.٧) وبنسبة (٥٩.٣٣) وذلك لأن عندما يتعرض أحد من هؤلاء التلاميذ للمشكلات يقوموا باستدعاء زملائهم ليقدموا لهم يد العون، ونجد أيضًا المدرسين يتعاملون مع هؤلاء التلاميذ بالقسوة والضرب والغضب.

وجاء في الترتيب السابع (يتعدى عليا زملائي بالضرب كثيرًا) بمتوسط (١.٧) وبنسبة (٥٧.٣٪) وهذا من أسباب التنمر إحساس أغلبهم أنهم يكونوا في موقف ضعف وإهانة وبالتالي يجب عليهم رد الضرب والإهانة حتى لا يتم وصفهم بالضعفاء وجاء في الترتيب لثامن (لا أحب أن أتعامل مع مدرسين الأنشطة) بمتوسط (١.٦) بنسبة (٥٥.٦٪) وذلك أن أغلب المدرسين يتعاملوا معهم بالضرب والتوبيخ باستمرار.

وجاء في الترتيب التاسع (يضربني مدرسيني بقسوة) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٢٪) حيث يستخدم المدرسين الضرب بالعصا أو الخرطوم أو استخدام السب لهم وهو أسلوب أغلب أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.

وجاء في الترتيب العاشر (استخدم العنف عندما ينتقدني زملائي) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٠٪)، وجاء في الترتيب الحادي عشر (أتوجه للأخصائية عندما تواجهني مشكلة) بمتوسط (١.٢) وبنسبة (٤٢.٦) وبالتحري عن ذلك وجدنا أن أغلب التلاميذ المتنمرين قليلاً ما يتوجهون إلى الأخصائية الاجتماعية لحل المشكلات التي تعترضهم ويلجأون إلى استخدام العنف لأخذ

حقهم وتعليل هذا لديهم أن الأخصائية الاجتماعية عند التوجه إليها تقوم بالتوبيخ والضرب أحيانًا وتطلب استدعاء ولي الأمر ولهذا لا نلجأ إليها.

وجاء في الترتيب الثاني عشر ( تفرق الأخصائية بيني وبين زملائي بالفصل) بمتوسط (١.١١) وبنسبة (٣٧٪) حيث تفرق في المعاملة بين التلاميذ وجاء في الترتيب الثالث عشر( لا أحب أن أتعامل مع مدرسيني بالمدرسة) بمتوسط (١.٠٦) ونسبة (٣٥.٣٣) حيث وجد أن أغلب المدرسين يكون رد الفعل لديهم عنيف تجاه التلاميذ وله العديد من الأشكال (الجانب اللفظي – الجانب الجسدي).

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح مستوى تحسين العلاقات الاجتماعية للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بعد استخدام برنامج التدخل المهني حيث جاءت النسبة (٤٤.٩٪) واتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات تنازليًا كالآتي:

جاء في المرتبة الأولي ١- ( كثرة الخلافات بين زملائي بالمدرسة) بمتوسط (٢٠.٦) ونسبة (٦٨.٦٪) ٢- والمرتبة الثانية (توجد مشاجرات بيني وبين أصحابي أثناء الفسحة) بمتوسط (١.٧) ونسبة (٥٧٪).

٣- (يتعدى أصحابي على أدواتي المدرسية باستمرار) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٠٪).

٤- (أينما وجدت توجد المشكلات داخل المدرسة) بمتوسط (١٠.٤) ونسبة (٤٨٪).

٥- (المدرسين دائمًا في حالة غضب مني) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٦.٣٪).

٦- (صديقي يقدم لي المساعدة أثناء وجود مشاكل) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٤.٣٪).

٧- (أغلب المدرسين يبويخني أمام زملائي)، ( يضربني مدرسيني بقسوة) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤٢.٦٧٪).

٨- ( لا أحب أن أتعامل مع مدرسيني بالمدرسة)، ( استخدام العنف عندما ينتقدني زملائي) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤٠.٦٪).

٩- ( لا أحب أن أتعامل مع مدرسين الأنشطة بالمدرسة)، ( أتعامل مع أخواتي بالمنزل بعنف) بمتوسط (١.٧) ونسبة (٥٧٪).

١٠- ( يتعدى عليا زملائي بالضرب كثيرًا)، ( تفرق الأخصائية بيني وبين زملائي بالفصل) بمتوسط (١) وبنسبة (٣٣.٣).

ومما سبق يتضح فعالية برنامج التدخل المهني وهذا يتضح من خلال لانتائج قبل وبعد وقد تم ذلك من خلال تنفيذ عدد من الندوات والمحاضرات والعديد من الزيارات الميدانية وإقامة العديد من المسابقات لهؤلاء التلاميذ والتي ساهمت على تغيرهم للأفضل وتحسين مستوى العلاقات الاجتماعية لديهم. وهذا ما أكدته دراسة محمود حسين حسن وآخرون ٢٠٢١).

**جدول رقم (٨) يوضح مستوى زيادة الانتماء والولاء والتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية ن = ١٨**

| م | العبـــارات | قبل التدخل المهني ن = ١٨ | | | | بعد التدخل المهني ن =١٨ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
| ١ | أرفض الاشتراك في جماعات المدرسة | ٣٤ | ١.٨٩ | ٦٣ | ٦ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٤ |
| ٢ | أذاكر دروسي باستمرار لكي أتفوق | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ٩ | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ١ |
| ٣ | لا أشارك في أنشطة الندوات | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ١٠ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٣ |
| ٤ | أخاف ترك أدواتي المدرسية في الفصل | ٣٩ | ٢.١٧ | ٧٢.٣٣ | ١ | ٢٥ | ١.٣٩ | ٤٦.٣٣ | ٢ |
| ٥ | أرجو أن أنتقل إلى مدرسة أخرى | ٣٨ | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ | ٢ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٤ |
| ٦ | أذهب إلى المدرسة وحدي دون أصدقاء لي | ٣٨ | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ | ٢ | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ١ |
| ٧ | لا أحب الذهاب إلى المدرسة | ٣٥ | ١.٩٤ | ٦٤.٦٧ | ٥ | ٢٠ | ١.١١ | ٣٧ | ٥ |
| ٨ | أحضر طابور الصباح في المدرسة متأخرًا | ٢٩ | ١.٦١ | ٥٣.٦٧ | ٨ | ١٧ | ٠.٩٤ | ٣١.٣٣ | ٦ |
| ٩ | أحب بلدي وأغير عليها | ٣٦ | ٢ | ٦٦.٦٧ | ٤ | ٢٥ | ١.٣٩ | ٤٦.٣٣ | ٢ |
| ١٠ | أسرتي لا تساعدني على مواجهة المواقف الصعبة | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٧ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٣ |
| ١١ | أغضب عندما يكسر زملائي لوحات وأثاث الفصل | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٧ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤٠.٦٧ | ٤ |
| ١٢ | أخالف قواعد المدرسة دائمًا وأبدًا | ٣٧ | ٢.٠٦ | ٦٨.٦٧ | ٣ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٣ |
| ١٣ | أكره زملائي وأتمنى أن لا أستمر معاهم | ٣٩ | ٢.١٧ | ٧٢.٣٣ | ١ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٣ |
| ١٤ | أبعد عن المشاركة في الإذاعة المدرسية | ٣٩ | ٢.١٧ | ٧٢.٣٣ | ١ | ٢٥ | ١.٣٩ | ٤٦.٣٣ | ٢ |
| ١٥ | لست حريص على الحضور المحاضرات | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٧ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣٣ | ٣ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | والندوات | | | | | | | |
| ١٦ | ابتعد عن الزيارات الخارجية التي تقوم بها المدرسة | ٣٧ | ٢.٠٦ | ٦٨.٦٧ | ٣ | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ١ |
| | المجموع | ٥٥٣ | ١.٩١ | ٦٤٪ | | ٣٧٥ | ٢٠٨ | ٤٤.٣٣ | |

يتضح من الجدول السابق:

أن مستوى زيادة الانتماء والولاء للتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية جاءت بنسبة (٦٤٪) ومتوسط (١.٩) وذلك قبل تطبيق برنامج التدخل المهني واتضح ذلك من خلال العبارات الآتية:-

حيث جاء في الترتيب الأول بالتساوي كلاً من ( أخاف ترك أدواتي المدرسية)، (أكره زملائي وأتمنى أن لا أستمر معاهم)، ( أبعد عن المشاركة في الإذاعة المدرسة) وذلك بمتوسط (٢.١) وبنسبة (٧٢.٣٪) حيث وجد أن أغلب هؤلاء التلاميذ يتم الاعتداء من قبل زملائهم وذلك عن طريق أخذ أدواتهم المدرسة (كراسات- أقلام – شنط) ولهذا فإنهم بينهم وبين بعضهم البعض (كره وتذمر والاعتداء المستمر بينهم بالضرب والسب) وقد لوحظ أيضًا عدم مشاركة تلك الفئة (المتنمرين) في الإذاعة المدرسية أو في أنشطة مجموع التلاميذ وكذلك فإنهم يشعرون بأنهم غير مرغوبين داخل المدرسة.

وجاء في الترتيب الثاني كلا من ( أرجو أن انتقل إلى مدرسة أخرى)، ( أذهب إلى المدرسة وحدي دون أصدقاء لي) وذلك بمتوسط (٢.١) ونسبة (٧٠.٣٪) وذلك بسبب سوء المعاملة من قبل المدرسين والعقاب المستمر لذلك أغلبهم يريدون الانتقال إلى مدرسة أخرى وذلك بسبب كثرة الاعتداءات بينهم وبين زملائهم في المدرسة فأغلبهم ليس لديهم أصدقاء بسبب النظر إليهم على أنهم مثيري المشاكل.

وجاء في الترتيب الثالث كلا من ( أخالف قواعد المدرسة دائمًا وأبدًا)، ( ابتعد عن الزيارات الخارجية التي تقوم بها المدرسة) حيث أن هؤلاء التلاميذ وجد أنهم يخالفون قواعد المدرسة باستمرار وذلك من خلال الحضور متأخر إلى المدرسة، عدم الالتزام بالزي الرسمي

للمدرسة، صدور الأفعال العدوانية أثناء الفسحة أو أثناء حضور الحصص الدراسية كما أنهم لم يشاركوا في أي زيارات تقوم بها المدرسة خارجيًا وذلك بسبب سوء تصرفاتهم.

وجاء الترتيب الرابع ( أحب بلدي وأغير عليها) بمتوسط (٢) ونسبة (٦٦.٦٪) حيث وجد أن أغلبهم يحبون مصر ولديهم انتماء لها لكن تصرفاتهم خاطئة ويحتاجون إلى تهذيب لتلك التصرفات.

وجاء الترتيب الخامس ( لا أحب الذهاب إلى المدرسة) بمتوسط (١.٩) ونسبة (٦٤.٦٪).

وجاء في الترتيب السادس (أرفض الاشتراك في جماعات المدرسة) وذلك بمتوسط (١.٨) ونسبة (٦٣٪) حيث وجد أن هؤلاء التلاميذ لا يشتركون في أي جماعات مدرسية ولا أي مسابقات تتم داخل المدرسة.

وجاء في الترتيب السابع بالتساوي كلا من (أسرتي لا تساعدني على مواجهة المواقف الصعبة)، ( أغضب عندما يكسر زملائي لوحات وأثاث الفصل)، ( لست حريص على حضور محاضرات تتحدث عن القيم) ويتضح أن أسرة هؤلاء التلاميذ لوحظ أنهم من أصحاب الدخول الضعيفة ولهذا يلجاؤا دائمًا إلى العمل في أكثر من حرفة للحصول على الجانب المادي لرفع الدخل وكذلك لوحظ أن المستوى التعليمي لهم منخفض وبالتالي فليس هناك متابعة لأولادهم. ولوحظ أيضًا أن هؤلاء التلاميذ بعيدين عن أي نشاط داخل المدرسة.

وجاء في الترتيب الثامن (أحضر طابور الصباح في المدرسة متأخرًا) بمتوسط (١.٦١) ونسبة (٥٣.٦٪) حيث تم ملاحظة أن هؤلاء التلاميذ لا يحضرون طابور المدرسة بشكل دائم وغالبًا يكونوا متأخرين بشكل مستمر عن الطابور وذلك بسبب عدم حرص الأهالي على نومهم مبكرًا والاعتناء بهم.

وجاء في الترتيب التاسع (أذاكر دروسي باستمرار لكي أتفوق) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٠٪) حيث وجد أن أغلب هؤلاء التلاميذ لا يحرصون على الاستذكار ودائمي الاستهتار بدروسهم المدرسية وليسو حريصين على الفهم من الحصة وذلك بسبب أعمال الشغب داخل

الفصل مما يؤدي إلى عقابهم من قبل المدرسين وطردهم خارج الحصص ووجد أيضًا عدم اهتمام الأهالي بمتابعة هؤلاء التلاميذ دراسيًا.

وجاء في الترتيب العاشر ( لا أشارك في أنشطة الندوات ) بمتوسط (١.٤) ونسبة (٤٨٪) ويتضح من ذلك أن هؤلاء الأبناء لا يشاركوا في أي ندوات حيث أنهم مستبعدين من حضور أي ندوات أو المشاركة في أي نشاط خاص بالمدرسة وذلك بسبب سوء الأخلاقيات الصادرة منهم.

ويتضح أيضًا من الجدول السابق:

والذي يوضح مستوى زيادة الانتماء والولاء والتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بعد استخدام برنامج التدخل المهني حيث جاءت النسبة (٤٣.٣٪) واتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات ترتيبيًا تنازليًا كالآتي:

جاءت في المرتبة الأولي بالتساوي كلاً من:-

١- (أذاكر دروسي باستمرار لكي أتفوق)، (اذهب إلى المدرسة وحدي دون أصدقائي)، (ابتعد عن الزيارات الخارجية التي تقوم بها المدرسة) بمتوسط (١.٤) ونسبة (٤٨٪).

٢- المرتبة الثانية كلا من ( أخاف ترك أدواتي المدرسية في الفصل)، ( أحب بلدي وأغير عليها) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٦.٣٪).

٣- المرتبة الثالثة بالتساوي لكلاً من ( أشارك في أنشطة الندوات)، ( أسرتي لا تساعدني على مواجهة المواقف الصعبة)، ( أخالف القواعد المدرسية دائمًا وأبدًا)، (أكره زملائي وأتمنى أن لا استمر معاهم)، ( لست حريص على حضور محاضرات عن القيم) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٤.٣٪).

٤- المرتبة الرابعة لكلاً من ( ارفض الاشتراك في جماعات المدرسة)، ( أرجو أن انتقل إلى مدرسة أخرى)، ( أغضب عندما يكسر زملائي لوحات وأثاث الفصل) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤٠.٦٪).

٥- المرتبة الخامسة لكلا من ( لا أحب الذهاب إلى المدرسة) بمتوسط (١.١) ونسبة (٣٧٪).

٦- المرتبة السادسة (أحضر طابور الصباح في المدرسة متأخرًا) بمتوسط (٠.٩) ونسبة (٣١.٣٪).

ومما سبق يتضح فعالية برنامج التدخل المهني من خلال النتائج قبل وبعد حيث تم العديد من التغيرات الذاتية الخاصة بالأبناء مثل الاعتماد على النفس وحب المدرسة وذلك من خلال العمل على مشاركتهم في حضور الإذاعة المدرسية وبعض الندوات عن القيم والتي عملت بشكل كبير على تغيير الشخصية وكذلك حضورهم الندوات الخاصة بالإسعافات الأولية والتي تم تنفيذها خلال التدخل المهني والتي شاركوا فيها والتي أثرت عليهم بشكل كبير وما صاحبها من ورش عمل تم مشاركتهم فيها مع زملائهم مما يؤكد هذا كله على فعالية برنامج التدخل المهني. وهذا ما أكدته إحدى الدراسات (آية نصر وآخرون، ٢٠٢٢م).

**جدول رقم (٩) يوضح مشاركة فريق العمل والتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

| م | العبارات | قبل التدخل المهني ن = ١٨ | | | | بعد التدخل المهني ن =١٨ | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة التقديرية | الترتيب |
| ١ | تهتم الأخصائية بحضوري الندوات والمحاضرات | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٣ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣ | ٤ |
| ٢ | لا تبصرني الأخصائية إلى طبيعة أفعالي | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤ | ٧ | ٢٣ | ١.٢٨ | ٤٣ | ٥ |
| ٣ | تهتم الأخصائية بنظافتي الشخصية | ٢٠ | ١.١١ | ٣٧ | ١٠ | ١٩ | ١.٠٦ | ٣٥.٣ | ٨ |
| ٤ | لا تقف الأخصائية معي عند حدوث مشاكل لي | ٣٢ | ١.٧٨ | ٥٩.٣٣ | ٤ | ٢٦ | ١.٤٤ | ٤٨ | ٣ |
| ٥ | عند حدوث مشكلة لا تهتم بي الأخصائية | ٢٣ | ١.٢٨ | ٤٢.٦٧ | ٨ | ١٨ | ١ | ٣٣.٣ | ٩ |
| ٦ | تقوم الأخصائية بتعنيفي دون النظر إلى مشكلتي | ٣٨ | ٢.١١ | ٧٠.٣٣ | ١ | ٣٠ | ١.٨٧ | ٥٦ | ١ |
| ٧ | لا تشاركني الأخصائية في الإذاعة المدرسية صباحًا | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ٦ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤١ | ٦ |
| ٨ | تتناسى الأخصائية ما أقوم به من أعمال حسنة | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤١ | ٩ | ٢١ | ١.١٧ | ٣٩ | ٧ |
| ٩ | تتجاهل الأخصائية مشاكلي باستمرار | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠.١ | ٦ | ٢٢ | ١.٢٢ | ٤١ | ٦ |
| ١٠ | لا تستمع إليّ الأخصائية أبدًا | ٣٣ | ١.٨٣ | ٦١ | ٣ | ٢٤ | ١.٣٣ | ٤٤.٣ | ٤ |
| ١١ | لا تشجعني الأخصائية على ممارسة | ٢٢ | ١.٧٧ | ٥٩ | ٥ | ١٩ | ١.٠٦ | ٣٥.٣ | ٨ |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | هواياتي | | | | | | | | |
| ١٢ | تتعمد الأخصائية إهانتي أمام زملائي | ٣٥ | ١.٩٤ | ٦٤.٦٧ | ٢ | ٢٧ | ١.٥ | ٥٠ | ٢ |
| | بعد مشاركة فريق العمل | ٣٣٣ | ١.٦ | ٥٢٪ | – | ٢٧٢ | ٢.١ | ٤٢٪ | – |

يتضح من الجدول السابق

والذي يوضح مستوى مشاركة فريق العمل للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمتوسط جاءت بمتوسط (١.٦) ونسبة (٥٢٪) وذلك قبل التدخل المهني ويتضح ذلك من خلال الآتي:-

١- جاءت في الترتيب الأول (تقوم الأخصائية بتعنيفي دون النظر إلى مشكلتي) بمتوسط (٢.١) ونسبة (٧٠.٣٪).

٢- المرتبة الثانية (تتعمد الأخصائية إهانتي أمام زملائي) بمتوسط (١.٩) ونسبة (٦٤.٦٪).

٣-المرتبة الثالثة بالتساوي لكلا من ( تهتم الأخصائية بحضوري الندوات والمحاضرات) ( لا تستمع الأخصائية دائمًا وأبدًا) بمتوسط (١.٨) ونسبة (٦١٪).

٤- المرتبة الرابعة ( لا تقف الأخصائية معي عند حدوث مشاكل ليّ) بمتوسط (١.٧) ونسبة (٥٩.٣٪).

٥- المرتبة الخامسة ( لا تشجعني الأخصائية على ممارسة هواياتي) بمتوسط (١.٧) ونسبة (٥٩٪).

٦- المرتبة السادسة ( لا تشاركني الأخصائية في الإذاعة المدرسية صباحًا)، (تتجاهل الأخصائية مشاكلي باستمرار) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٠.١٪).

٧- المرتبة السابعة ( لا تبصرني الأخصائية إلى طبيعة أفعالي) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٤٪).

٨- المرتبة الثامنة ( عند حدوث مشكلة لا تهتم بي الأخصائية) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤٢.٦٪).

٩- المرتبة التاسعة ( تتناسى الأخصائية ما أقوم به من أعمال حسنة) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤١٪).

١٠- المرتبة العاشرة (تهتم الأخصائية بنظافتي الشخصية) بمتوسط (١.١) ونسبة (٣٧٪).

ويتضح من ذلك أن هناك قصور واضح من قبل فريق العمل الذي يتعامل مع مشكلات هؤلاء التلاميذ حيث يتم التعامل معهم بعد صدور الشكاوى من أعضاء هيئة التدريس أو زملائهم في المدرسة وتقوم الأخصائية الاجتماعية أو النفسية بإهانة هؤلاء التلاميذ وعدم سماع شكواهم أو الاستماع إليهم أو أسباب ما حدث وهذا وضحه هؤلاء التلاميذ أنهم لا يدافعون عنهم ولا يحققوا في شكواهم كما أنهم لا يهتمون بهم في المشاركة في الندوات أو المحاضرات التي تتم داخل المدرسة ودائمًا ما يستبعدون من أي نشاط مدرسي كما أنهم لا يشاركوا في الإذاعة المدرسية وأوضحوا أيضًا أنهم كثيرً ما يتم التعدي عليهم من التلاميذ الآخرين وعند الشكوى أن الأخصائيين يصدقون التلاميذ ولا يصدقونهم ولا يهتموا بهم ولهذا فإنهم لا يحبونهم ولا يحرصون على حضور طابور المدرسة ولا الدراسة.

يتضح من الجدول السابق:-

والذي يوضح مستوى مشاركة فريق العمل في التخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بعد استخدام برنامج التدخل المهني حيث جاءت النسبة (٤٢٪) واتضح ذلك من خلال ترتيب العبارات ترتيبًا تنازليًا كالآتي:-

١- جاءت في المرتبة الأولى ( تقوم الأخصائية بتعنيفي دون النظر إلى مشكلتي) بمتوسط (١.٦) بنسبة (٥٦٪).

٢- (تتعمد الأخصائية إهانتي أمام زملائي) بمتوسط (١.٥) ونسبة (٥٠٪).

٣- المرتبة الثالثة ( لا تقف الأخصائية معي عند حدوث مشاكل ليّ) بمتوسط (١.٤) ونسبة (٤٨٪).

٤- المرتبة الرابعة ( تهتم الأخصائية بحضوري الندوات والمحاضرات)، ( لا تستمع إلى الأخصائية دائمًا وأبدًا) بمتوسط (١.٣) ونسبة (٤٤.٣٪).

٥- المرتبة الخامسة ( لا تبصرني الأخصائية إلى طبيعة أفعالي) بمتوسط (١.٢) ونسبة (٤٣٪).

٦- المرتبة السادسة (لا تشاركني الأخصائية في الإذاعة المدرسية صباحًا)، ( تتجاهل الأخصائية مشاكلي باستمرار) بمتوسط (١.٢) و نسبة (٤١٪).

٧- المرتبة السابعة (تتناسى الأخصائية ما أقوم به من أعمال حسنة) بمتوسط (١.١) ونسبة (٣٩٪).

٨- المرتبة الثامنة (تهتم الأخصائية بنظافتي الشخصية)، ( لا تشجعني الأخصائية على ممارسة هواياتي) بمتوسط (١.٠) ونسبة (٣٥.٣٪).

٩- المرتبة التاسعة (عند حدوث مشكلة لا تهتم بي الأخصائية) بمتوسط (١.٠) ونسبة (٣٣.٣).

ومما سبق يتضح فعالية برنامج التدخل المهني حيث حدث العديد من التغييرات لدى فريق العمل بالمدرسة (الأخصائيون الاجتماعيون والأخصائيون النفسيون) حيث حاول البرنامج مشاركتهم في برنامج التدخل المهني الذي أكسبهم العديد من التغييرات ومنها العديد من (المعارف والمهارات والقيم) لكيفية التعامل الجيد مع هؤلاء التلاميذ والعمل على إشراكهم في الأنشطة الخاصة بالمدرسة والتعامل معهم باحترام وأيضًا تكليفهم ببعض المسئوليات التي تجعلهم متحملين المسئولية واتضح هنا خلال العبارات التي أوضحت مدى التغييرات التي حدثت نتيجة تطبيق برنامج التدخل المهني. وهذا ما أكدته دراسة (منى عبدالعزيز على، ٢٠١٧م).

## النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة:

### النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:-

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وبين التخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

**جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمقياس التنمر**

| برنامج التدخل المهني | ق | ع | ف | ف٢ | ت الجدولية (٠.٠٥) | ت المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهني | ١٤٠٧ | ١٠١٨ | ٣٩٠ | ٩٨٣٣ | ١.٧ | ٣.٧ |

يتضح من الجدول السابق:-

أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة والتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك اتضح من خلال أن درجة (ت المحسوبة = ٣.٨) أكبر من ت الجدولية (١.٧) وهذا لصالح برنامج التدخل المهني بعد التطبيق وبالتالي صحة الفرض الرئيسي.

**النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الأول (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وتحسين العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية**

**جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي لبعد تحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية**

| برنامج التدخل المهني | ق | ع | ف | ف٢ | ت الجدولية (٠.٠٥) | ت المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهني | ٥٢٢ | ٣٨٨ | ١٣٢ | ١١٤٣ | ١.٧٤٠ | ٣.٨ |

يتضح من الجدول السابق:-

إن هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة لتحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك اتضح من خلال أن درجة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية حيث جاءت (٣.٨٠) وهذا يأتي لصالح برنامج التدخل المهني في تحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.

**– النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة الانتماء والولاء لدى التلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.**

**جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي لزيادة الولاء والانتماء للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية**

| برنامج التدخل المهني | ق | ع | ف | ف٢ | ت الجدولية (٠.٠٥) | ت المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهني | ٥٢٢ | ٣٧٤ | ١٨٧ | ٢٣٤٣ | ١.٧٤٠ | ٣.٧ |

يتضح من الجدول السابق

أن هناك فروق دالة إحصائيًا من استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة الانتماء والولاء لدى التلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك اتضح من خلال أن درجة ت المحسوبة والتي تساوي (٣.٧) أكبر من ت الجدولية (١.٧٤٠) وهذا يدل على نجاح برنامج التدخل المهني وزيادة الانتماء والولاء لدى التلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية.

**– النتائج المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث وهو توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني للممارسة العامة ومشاركة فريق العمل للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

**جدول رقم (١٣) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمشاركة فريق العمل بالمدرسة للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

| برنامج التدخل المهني | ق | ع | ف | ف٢ | ت الجدولية (٠.٠٥) | ت المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قبل وبعد التدخل المهني | ٣٢٧ | ٢٥٥ | ٧٠ | ٣٩٢ | ١.٧٤٠ | ٣.٦ |

يتضح من الجدول السابق

أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة مشاركة فريق العمل بالمدرسة للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك اتضح من خلال درجة ت المحسوبة والتي تساوي (٣.٦) وهي أكبر من ت الجدولية (١.٧٤) وهذا يدل على نجاح برنامج التدخل المهني لزيادة مشاركة فريق العمل بالمدرسة في التخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## عاشرًا: النتائج العامة للدراسة:-

### أ- النتائج الخاصة بعينة الدراسة:-

**- التلاميذ:-**

- جاءت نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث حيث وصلت (٥٥.٥٪) والإناث (٤٤.٤٪)
- احتلت الفئة العمرية (١١ سنة فأكثر) أعلى نسبة بلغت (٦١.١٪) وجاءت أقل نسبة للفئة العمرية لأقل من ٩ سنوات) بنسبة (١١.١١٪).

– وجاءت الفئة (لا يقرأ ولا يكتب) بنسبة (٥٠٪) وجاء بالتساوي كلا من (محو الأمية) ومؤهل عالي بنسبة (١١.١٪).

– بالنسبة لوظيفة الأب حيث جاءت الفئة (مهنة حرفية) بنسبة (٦١.١٪) وأقل نسبة (يعمل بالحكومة) بنسبة (١١.١٪).

**ب– النتائج الخاصة بالفرض الرئيسي (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة والتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية.**

– النتائج الخاصة باستخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وتحسين العلاقات الاجتماعية للتلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية حيث جاءت النسبة قبل استخدام برنامج التدخل المهني (٦٠.٣٪) ومتوسط (١.٨) وبعد استخدام برنامج التدخل المهني بنسبة (٤٤.٩٪) ومتوسط (٢.٩).

– النتائج الخاصة بزيادة مستوى زيادة الانتماء والولاء للتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية جاءت بنسبة (٦٤٪) وبمتوسط (١.٩) قبل تطبيق برنامج التدخل المهني ونسبة (٤٣.٣٪) ومتوسط (٢.٨) بعد استخدام برنامج التدخل المهني.

– النتائج الخاصة بمستوى مشاركة فريق العمل والتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي جاءت بنسبة (٥٢٪) ومتوسط (١.٦) وذلك قبل التدخل المهني والتي جاءت بعد استخدام برنامج التدخل المهني بنسبة (٤٢٪) ومتوسط (٢.١).

**جـ– النتائج المرتبطة باختبار فروض الدراسة:**

– بالنسبة للفرض الرئيسي وجد أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة والتخفيف من التنمر لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) المحسوبة = ٣.٨ أكبر من ت الجدولية (١.٧).

– وجد أن هناك فرووق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة لتحسين العلاقات الاجتماعية التلاميذ المتنمرين للمرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٥) حيث جاءت ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية حيث جاءت (٣.٨).

– وجد أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة الانتماء والولاء لدى التلاميذ المتنمرين بالمرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) واتضح أن درجة ت المحسوبة والتي تساوي (٣.٧) أكبر من ت الجدولية (١.٧).

– هناك فروق دالة إحصائيًا بين استخدام برنامج التدخل المهني للممارسة العامة وزيادة مشاركة فريق العمل بالمدرسة للتخفيف من التنمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وذلك اتضح من خلال درجة ت المحسوبة والتي تساوي (٣.٦) وحتى أكبر من ت الجدولية (١.٧٤).

## مراجع الدراسة

١- مجدي عزيز إبراهيم: المنهج التربوي المعاصر (أسس تصميم منهج تربوي في ضوء التنوع الثقافي) القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١، ص١٩٩.

٢- معمرية بشير: بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر منشورات الحبر، الجزء الأول، ٢٠٠٧، ص ١١٣.

٣- مكتب التربية لدى دول الخليج: ندوة حول الفاقد التعليمي أثناء وبعد جائحة كورونا نظرة دولية، ٢٠٢١م، ١١ فبراير.

٤- محمد صبحي عبدالسلام: صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، ط١، الجزائر ، دار المواهب للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠٩، ص ٨٧.

5- UNESCO, World education report 2000, The right to education, towards education for all throughout life Paris, 2000.

٦- جمال مشرف أبو العزم: تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ٣٨، الجزء التاسع، ٢٠١٥، ص ٢١.

٧- كلير فهيم: الأمومة إشباع الحاجات النفسية للأبناء (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية)، ٢٠٠٦، ص ٦-٢٦.

٨- بشرى عبدالهادي: أساليب المعاملة الوالديه كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة غزة، رسالة ماجستير ( غير منشورة) الجامعة الإسلامية (غزة)، ٢٠٠٢، ص ٩٢.

٩- أحمد فكري بهنساوي، رمضان على حسن: التنمر المدرس وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع١٧، ٢٠١٥م.

١٠- عماد أحمد حسن على، محمد عبدالعظيم أحمد: الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة دراسات في مجال دراسات في

مجال الإرشاد النفسي والتربوي، المجلد السادس، العدد الثاني، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٢٣م، ص ١٧٧-١٥٣.

١١- حسين عبدالجواد، وآخرون : المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ع ٤٢، ٢٠١٥، ص٣.

١٢- منى عبدالعزيز على: برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التنمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الصحة النفسية والإرشاد الأسري، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص ٢٣.

١٣- محمد سمير بكر الصديق: فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد الثالث، ع ٤ جامعة المنصورة ، إبريل، ٢٠١٧، ص ص ٣٦٧-٤٠٦.

14- Harris, Joel Leonard: The effectiveness of an anti bulling Intervention for elementary school students, Ph.D United states, The University of Memphis , 2015.

١٥- عبدالكريم محمد جردات: الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتقاتلين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٦.

١٦- الشيماء بدر عامر: الخصائص الشخصية والاجتماعية لدى عينة من ضحايا سلوك التنمر والضحايا المتنمرين من أطفال الدمج، بحث منشور، مجلة الخدمة النفسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد ١٥، العدد الحادي عشر،٢٠٢٢م، ص ص ٢٩٦- ٣٣٦.

١٧- هبة رمضان توفيق،وآخرون : التنمر لدى أطفال المرحلة الابتدائية في ضوء النوع، بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، المجلد ١٨، العدد، ١٠٥، ٢٠٢١، ص ص ٦٦٩- ٦٩٤.

١٨- محمود حسين محمد حسن،وآخرون : برنامج إرشادي لخفض سلوك التنمر المدرسي وأثره في تنمية مهارات الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٤، ٢٠٢١، ص ص ١٠٧- ٦٥.

١٩- زينب أبو سريع حسن صبره: فاعلية برنامج إرشادي في خفض سلوك الغضب وتنمية مهارات إدارة الأزمات لدى طفل الروضة في ضوء التغييرات المناخية، بحث منشور، المجلة العلمية، كلية التربية للطفولة المبكرة، بورسعيد، المجلد ٢٩، العدد ٢، ٢٠٢٣م، ص ص ٥٧١-٥٧٤.

٢٠- باسل أحمد واكد: الاستقواء والوقوع ضحية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١٥.

21- Rose C, Espelage D. Monda-Amaya I, Shogren K,oc Aragon S, Bullying and middle school students with and without specific learning disabilities, An examination of social ecological predictors, Journal of learning Disabilitiesm Vol (42) No. (3) 2015. pp.239-254.

٢٢- حنان أسعد خوخ: التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (١٣)، المجلد (٤)، ٢٠١٢م، ص ١٨٧- ٢١٨.

٢٣- عبدالله مناحي هديب القحطاني: واقع التنمر المدرسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المتعلمين، بحث منشور، مجلة كلية التربية، المجلد العاشر، العدد (٣٨)، جامعة أسيوط، ٢٠٢٢م، ص ص ٨١ – ١١٣.

٢٤- إيمان أحمد خضر، وآخرون: برنامج مسرحي لتوعية تلاميذ المرحلة الابتدائية بظاهرة التنمر، بحث منشور، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد ٢٦٦، ص ص ٢٦٦٥ – ٢٦٩٠، ٢٠٢٢م.

٢٥- مدحت محمد أبو النصر: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (نظرة متكاملة)، ط١، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، ص ٥٣.

٢٦- جمال شحاته حبيب: الممارسة العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩، ص ٢٥.

٢٧- على بن أحمد على: دور المرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية للتلاميذ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠١٨م.

٢٨- رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، القاهرة، مطبعة الإسراء، ٢٠٠٣م، ص ١١٥.

29- Domorum: Social work practice and people of color a process- Stage approach, U.S.A., Thomson, book scale 2004, P. 252.

30- F.M. Loewenberg: Fundamantals of Intervention Basicconcets Intervention and coreskims, second Edition (N.Y, Columbia, press, 1993.p. 260.

31- Lirving A. Spergal: Community problem solving, The Delintancy Exaple, (Chicago the university of Chicago press, 1967) P.8.

٣٢- ماهر أبو المعاطي على: الخدمة الاجتماعية ( نظرية – نماذج تطبيقية) القاهرة – مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣، ص ص ٢٣-٢٤.

33- Olweus D. The revised alweus, Bully/victim Qustimnaire for student Bergen, ivorway, University of Bergen, 1996, PP. 331-359.

٣٤- عبدالوهاب مغار: التنمر الوظيفي مقاربة نظرية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة القسطنطينية، العدد ٣٤، ٢٠١٥، ص ٧٦.

٣٥- أحمد بهنساوي، رمضان حسن: التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد ١٧، ٢٠١٥، ص ص ١٦- ٢٢.